تطور واساليب قتال الجيش الاسرائيلي في الحرب الخامسة ، في ظل تولي « تال» قيادة القوات البرية الاسرائيلية ، الذي كان هو صاحب فكرة انشائها اصلا ٠

وليست صدفة ان يستمر « تال » فيعمله كمساعد وزير الدفاع ، وان تعهد له مهام كبيرة كهذه ، ومركز قيادي مهم كهذا ، في ظل حكومة « الليكود » التي لا ينتمي الى تيارها السياسي اصلا ، ولكن آراءه وقدراته وخبراته المتصلة بالهجوم والحرب الخاطفة هي التي زكته بالتأكيد لدى قادة « الليكود » ٠

حاملة الطائرات « جون كنيدي » في « الاسكندرية »

وصلت حاملة الطائرات الاميركية «جون ف٠ كيندي » الى « الاسكندرية » يوم ١٩٧٨/٩/١٢ في زيارة تستغرق خمسة ايام ٠

ونظرا لضخامة حجم الحاملة المذكورة، فانها لم تستطع دخول الميناء الرئيسي في المدينة ، ولذلك رست في عرض البحر على مقربة من الميناء الشرقي الذي تستخدمه سفن الصيد والزوارق الصغيرة، وتطل عليه ساحات وسط المدينة ٠

وحاملة الطائرات المذكورة تزور « الاسكندرية » للمرة الثانية خلال عامين ، وقد بدأ بناؤها في ١٩٦٤/١٠/٢٢ ، واطلق عليها اسم الرئيس الاميركي الاسبق «جون كيندي » الذي اغتيل في مدينة « دالاس » في العام ١٩٦٣ ، وانزلت الى البحر في ١٩٦٧/٥/٢٧ ، ثم استكمل تجهيزها بالمعدات والاسلحة ، ودخلت الخدمة العملية بالبحرية الاميركية في ١٩٦٨/٩/٧ وهي واحدة من اربع حاملات طائرات تنتمي جميعا لفئة حاملات طائرات « كيتي هوك» ، التي خلفت فئة حاملات «فورستال» والحاملات الثلاث الاخرى هي « كيتي هوك » و « كونستيلايشن » و« اميركا » ٠

ويبلغ وزن الحاملة « جون كيندي » القياسي ٦١ الف طن ، ووزنها في حالة الحمولة الكاملة ٨٧ الف طن ، وطولها ٣ر٣١٩ مترا ، وعرض هيكلها ٦ر٣٩ مترا، وعرض سطحها المخصص للطيران ٩ر٧٦ مترا ، وهو يتسع لهبطي طائرات ، لزيادة قدرة الحاملة على القتال ٠ ويصل ارتفاع غاطسها الى ٩ر١٠ امتار ٠

والحاملة مزودة باربع محركات توربينية ، ولا تعمل بالطاقة النووية ، وتبلغ قوة محركاتها ٢٨٠ الف حصان ، وسرعتها القصوى ٣٥ عقدة (اي ٨ر٦٤ كلم في الساعة) ، ويتألف طاقمها البحري من ٢٧٩٥ رجلا ، وذلك بالاضافة الى ٢١٥٠ رجلا هم افراد الجناح الجوي الذي يعمل على سطحها ٠ وتستطيع ان تحمل نحو ٩٥ طائرة قتال مختلفة الانواع ٠

وهي مسلحة بثلاث مجموعات من قواذف الصواريخ المضادة للطائرات من طراز « سي سبارو » ، وفي كل مجموعة ٨ قواذف (اقصى مدى للصاروخ افقيا ١٨ كلم ، واقصى ارتفاع له ٥ كلم ، ولذلك يسمى بنظام دفاع صاروخي عن النقطة ،اي انه قصير المدى) ٠ وبلغت تكاليف انشاء الحاملة ٢٧٧ مليون دولار ٠ ويبدو ان الحاملة المذكورة تؤلف جزءا من قوة الاسطول السادس الاميركي الى جانب حاملة الطائرات التي تسير بالطاقة النووية « نيميتز » التي سبق لها ان زارت ميناء « حيفا » في ١٩٧٨/٤/٦ ٠

والسؤال الذي يطرح نفسه هو ما السبب الكامن وراء زيارة الحاملة المذكورة للاسكندرية في هذا التوقيت بالذات ،اثناء انعقاد مؤتمر « كامب ديفيد » ؟

وقد تمت هذه الزيارة عشية بدء المناورات السنوية لقوات حلف الاطلسي